

## المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 2341

### (الدمام) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس الصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه الصفوة الاكياس اما بعد فهذا المجلس السادس - 00:00:00

من شرح الكتاب الخامس من برنامج أساس العلم بستنته الاولى اثننتين وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الاولى مدينة الدمام وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - 00:00:31

امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالاف وقد انتهى من البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:50

باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين - 00:01:08  
قال المصنف رحمه الله تعالى باب من هزم بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول مقصود الترجمة بيان ان من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 00:01:30

فقد كفر او بيان حكمه فان من في صدر الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية حذف جواب شرطها تقدير السلام من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول فقد كفر - 00:01:48

والآخر ان تكون موصولة تقدير الكلام الذي هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول والمقصود بيان حكمه نعم وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية - 00:02:20

عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلمة وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض. انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قراء هؤلاء ارغل بطونا ولا اكذب امسنا ولا اجبن عند اللقاء يعني الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء - 00:02:48

فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل - 00:03:08

ركب ناقته فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث حديث الركب نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كأني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة - 00:03:28

تنكب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل واياته ورسوله كنتم تستهزئون. ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق - 00:03:46

اصول الترجمة دليلين والدليل الاول قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية وفيها قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بعدها - 00:04:06

لا تعذرؤا قد كفرتم بعد ايمانكم فحكم الله عز وجل بكفرهم وبين موجهه وهو استهزائهم بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم واياته والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:32

الذي ذكره المصنف اخرجه ابن ابي حاتم في تفسيره مفردا بسند حسن واما الروايات الاخرى من حديث محمد بن كعب القرشي وزيد

ابن اسلم المدنی وقتادة ابن یا من السدوسی فقد اخرجها ابن جریر - 00:04:59

في تفسيره بسياق مختصر قريب من روایة ابن عمر وهي مراسيل يشد بعضها بعضاً لأن من قواعد المرسل اذا اختلفت مخارجه تقوية بعضه بعضاً. ذكره ابو العباس ابن تیمیة الحفید - 00:05:22

في مقدمة اصول التفسير وابو الفضل ابن حجر في الافصاح بالنكت عن ابن الصلاح ودلالته على مقصود الترجمة في كونه سبباً لنزول الآيات المذكورة من سورة التوبه ومعرفة سبب نزول آية تعین على حكمها - 00:05:42

ذكره ابو العباس ابن تیمیة الحفید في مقدمة اصول التفسير فكان هؤلاء من وقع في الرسول صلی الله علیه وسلم وفي اصحابه اذ قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارحب بطنوا - 00:06:04

ولا اکذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه رضی الله عنهم واسم القراء في عرف المتقدمين موضوع للدلالۃ على العالمین بالشرع العالمین به موضوع للدلالۃ على العالمین بالشرع العالمین به - 00:06:21

فكان هؤلاء بفعلتهم مستخفون بالرسول صلی الله علیه وسلم وباصحابه رضی الله عنهم فاکثراهم الله عز وجل وانزل الآيات المذكورة وفیها لا تعتذرلوا قد کفرتم بعد ایمانکم وموجب - 00:06:46

هو استهزائهم وانما اعدل المصنف رحمه الله تعالى عن الاستهزاء في الترجمة الى الهزل وهو المزح بخفة لانها دعوة هؤلاء زعموا انهم كانوا يقطعون عنهم الطريق يعني بالمزاح فهم غير مقربین بكون فعلتهم استهزاء فترجم المصنف على دعواهم وذكر ما - 00:07:10

الله من حالهم جاماً بين الدعوة المكذوبة والحقيقة المقصودة واضح؟ هذا من دقائق تراجم الشیخ رحمه الله. قال باب ایش منهزم مع ان الآيات والقصة ليس فيها انما في الآيات الاستهزاء لماذا اعدل؟ لان الدعوى - 00:07:43

المكذوبة منهم انهم كانوا اجروه مزاحاً والحقيقة المقصودة انهم فعلوه استهزاء وهو الذي اخبر عنه النبي صلی الله علیه وسلم. والجمع بينهما اکمل في البيان واتم في الظهور. نعم فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فهو کافر. الثانية ان هذا تفسير الآية فيمن فعل - 00:08:05

ذلك كائنا من كان هذا الشرح يا اخي نعم الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله. قوله رحمه الله الثالثة الفرق بين النميمة والنصيحة لله ورسوله لان النميمة مقصودها الافساد - 00:08:36

والنصيحة مقصودها الاصلاح نعم الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلطة على اعداء الله الخامسة ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادغناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليعقولن هذا لي - 00:09:04  
الآن مقصود الترجمة بيان ان زعم الانسان استحقاقه النعم المسدادات اليه بعد ضراء مناف لکمال التوحید بيان ان زعم الانسان استحقاقاً النعم المسدادات اليه بعد ضراء مناف لکمال التوحید قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ وقال ابن عباس رضی الله عنهما يريد من عندي - 00:09:33

وقوله قال انما اوتیتها قال انما اوتیته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه مکاسبه وقال اخرون على علم من الله اني له اهل. وهذا معنی قول مجاهد اوتیته على شرف - 00:10:12

وعن ابی هريرة رضی الله عنہ انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول ان ثلاثة من بنی اسرائیل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان ان بيتلیهم فبعث اليهم ملکاً. فاتی الابرص فقال فای شيء احب اليك؟ قال لون حسن - 00:10:31

وجند حسن ويذهب عنی الذي قد قدرني الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره. فاعطی لونا حسنا وجلا حسنا قال فای المال احب اليك؟ قال الإبل او البقرة شك اسحاق. فاعطی ناقة عشرة. فقال بارک الله لك - 00:10:51

قام فاتی الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عنی الذي قد قدرني الناس به. فمسحه ذهب عنه واعطی شعراً حسناً. قال فای المال احب اليك؟ قال البقر او الابل فاعطی بقرة حاملاً. قال بارک الله - 00:11:11

لك فيها فاتی الاعمى فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس فمسحه الله اليه بصره. قال فای المال احب

اليك؟ قال يا غنم فاعطني شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا فكان - [00:11:31](#)

هذا وادي من الابل ولها وادي من البقر ولها وادي من الغنم. قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سليم قد انقطعت به الحال في سفري هذا فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطيك - [00:11:51](#)

ان الحسن والجند الحسن والمال بغيرها اتى بغيرها اتى ابلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني لم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله المال فقال انما ولدت هذا الملك قابلا عن كذب - [00:12:11](#)

قال ان كنت كاذبا فصيরك الله الى ما كنت قال واتى اقرأ في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لي هذا. ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال له ان كنت كاذبا - [00:12:31](#)

غيرك الله الى ما كنت. قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحال في سبت في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبغ لها في سفري؟ فقال - [00:12:46](#)

قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك اخرون. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق - [00:13:06](#)

مقصود الترجمة للملابس ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليقولون ليقولون هذا لي مع قوله في صدرها ولئن اذقناه رحمة منا من بعد. من بعد ضراء مستسك - [00:13:26](#)

فانه لما ذاق رحمة الله بعد ضراء التي مستته زعم انه مستحق لهذه النعمة التي اسبغها الله عليه فقال هذا لي ونقل المصنف في تفسيرها اثران اولهما عن مجاهد قال هذا عملي وانا محقق به - [00:13:53](#)

رواه ابن حجر بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا بلفظ بعلم رجح الحافظ ابن حجر في فتح الباري ان المحفوظ بتقديم الميم على اللام اي بعمل كما هي رواية ابن حجر - [00:14:17](#)

والثاني اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال يربى من عندي رواه عبد ابن حميد وابن حجر نحوه ومجموعهما دال على ان المدعى زعم استحقاقه النعمة باعتبار مبدأها وباعتبار منتهاها فمن في قوله ابن عباس - [00:14:35](#)

يريد من عندي للابتداء وتفسيره هو في كونه عمل له. فانه اصابه بعمل كان كما قال مجاهد هذا بعملي هو يرى ان النعمة التي حبى بها استحقاقها استحققتها ابتداء بتصور العمل به فهو - [00:14:59](#)

بها وجدير كما قال مجاهد وانا متحقق به في منتهاها فهو يزعم انه المبتدأ عمل لها وباعتبار المنتهي فهو جدير بها مستحق لها. فصارت هذه الدعوة الاستغفار جامعة بين من والى فهو باعتبار من الابتدائية عمل لها وكذح حتى اصابها - [00:15:22](#)

وباعتبار الى الوظيفة الى الانتهاء كان جديرا وحقيقة بها. وهذا من اعظم الجور في القطبية واكذب القول في الدعوة فانه لم يكتفي باستحقاقها هذه النعمة باعتبار الابتداء. ولا اكتفى بكونه مستحقا هذه النعمة باعتبار - [00:15:52](#)

من جمع بين هذا وذاك فاعتقد ان هذه النعمة كانت له ابتداء وانتهاء. وهذا القول هذا لي هو قول الكافر. فمن قالها معتقدا حقيقة استحقاقها لها فهذا شرك اكبر. وان قال ذلك - [00:16:12](#)

مدعيا ان هذه معتقدا ان هذه النعمة هي من الله ولكن جرى لسانه بها بحسبها اذا نفسه واستحقاقه بعد شرك اصغر. والدليل الثاني قوله تعالى قال انما اوتيته على علم عندي - [00:16:37](#)

ودلاته على مقصود الترجمة انما اوتيته على علم عندي والسائل هو قارون احد الملوك من كبراءبني اسرائيل. ونقل المصنف رحمه الله في تفسيرها ثلاثة اثار اولها اثر قنادة قال على علم مني بوجوه المكاتب - [00:16:58](#)

رواه عبد ابن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم وثانية اثر الصدق. قال على علم من الله اني له اهل ولم يسمه المصنف بل الهمه فقال وقال اخرون - [00:17:22](#)

وهذا القائل هو فقد اخرجه عبد ابن حميد وابن ابي حاتم في تفسيريهما بهذا اللفظ عنه وثالثها اخو مجاهد رحمة الله قال ان اوتيته على شرف رواه ابن حجر في تفسيره. وهذه الاقوال الثلاثة تشتمل على المعنيين المتقدمين في دعوى استحقاق النعمة - [00:17:40](#)

مبتدأً ومتنهى والقول فيها كالقول في سبقها فان قالها معتقداً حقيقتها كما قالها قارون فهو كافر كفراً أكبر. وان جرت على لسانه دون اعتقاد حقيقتها فانها من الكفر الأصغر لما فيها من - 00:18:07

بالنسبة النعمة الى غير مستيها. واذا نسب الانسان النعمة على لسانه الى غير مسديها دون اعتقاد قلبه كان ذلك شركاً أكبر وهذه قاعدة نسبة النعمة. فالنعمة المنسوبة على اللسان الى غير مسديها - 00:18:27

هي من جنس الشرك الأصغر وهو اكثر الجار على لسان الناس. والدليل الثالث حديث الابرض والاقرع والاعمى فيبني اسرائيل ببطوله وهو عند البخاري ومسلم في الصحيحين. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخر الحديث - 00:18:47

فاما ابكيتهم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء ووجب الرضا عن الاعمى ثلاثة اشياء احدها اعترافه - 00:19:09

بنعمة المنعم اعترافه بنعمة المنعم لقوله فرد الله الي بصري فرد الله الي بصري وثانيها اعترافه بالنعمة نفسها اعترافه بالنعمة نفسها. اذ قال قد كنت اعما قد كنت اعما وثالثها اداءه حق الله فيها - 00:19:32

لقوله فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا امنعك اليوم شيئاً فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. ووجب السخط على الارض والاقرع ضد ذلك. ثلاثة اشياء اولها عدم نسبة النعمة الى المنعم - 00:20:04

لقولهما انما ورثت هذا المال كابر عن كابر وثانيها عدم الاعتراف بالنعمة اصلاً اذ لم يقرأ بما كان عليه حالهما ان لم يقرأ بما كانت عليه حالهما من استقبال الناس لهما. وثالثها في معندهما حق الله - 00:20:27

فيها اذ منع ابن السبيل ما يتبلغ به في سفره نعم فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولون هذا لي؟ الثالثة ما معنى قوله؟ انما اوتيته على علم عندي - 00:20:54

الرابعة احنا في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة بباب قول الله تعالى فلما اتاهم صالحاً جعلا لهم شركاء فيما اتاهم الاية اصول الترجمة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله - 00:21:18

من شرك الطاعة بيان ان تعبيد الاسماء لغير الله من شرك الطاعة ومتى كان المقصود مجرد التسمية فهو شرك اصغر ومتى كان المقصود هو مجرد التسمية فهو شرك اصغر وان اردت حقيقتها من التأليه والتعبيد - 00:21:41

فذلك شرك اكبر الاسماء المعبدة لغير الله سبحانه وتعالي على درجتين اولاً هما اسماء يقصد بها مجرد التسمية اي جعلها علماً على المسمى يتميز به اي جعلها علماً على المسمى يتميز به - 00:22:08

وهذا شرك اصغر والثانية قصد ما فيها من معنى التأليه والتعبيد لغير الله عز وجل فهذا شرك اكبر قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - 00:22:34

وعن ابن عباس رضي الله عنهما في الاية قال لما ترشاها ادم وحملت فأتاهم ابليس فقال اني صاحبكم اني صاحبكم الذي اخرجكم من الجنة. لا تطيعوني او لا جعلن لهم قرني هيin - 00:23:06

فيخرج من بطنك فيشقه ولا فعلن يخوفهم سمه يا عبد الحارت فابي ان يطيعاه فخرج ميتاً ثم حملت فاتاهم ف قال مثل قوله. فابي ان يطيعاه فخرج ميتاً. ثم حملت فاتاهم فذكر لهم فادركمها - 00:23:26

هنا حب الولد فسمياه عبد الحارت. فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهم. رواه ابن ابي وله بسنده صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته. وله بسنده صحيح - 00:23:46

عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالح قال اشفعنا لا يكون انساناً وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى فلما اتاهم صالحا - 00:24:06

الاية وهذه الاية في ادم وحواء صح ذلك موقوفاً عن سمرة بن جندب عند ابن جرير في تفسيره وروي عن ابن عباس ايضاً عنده وعند غيره من وجوه ضعاف يشد بعضها بعضاً - 00:24:32

ومثل ذلك لا يقال من الصحابيين للرأي فله حكم الرفع قطعاً لكونه تفسيراً للاية وتفسير الصحابي اصلاً عند جماعة يدخل في الحديث

المسند المرفوع منهم احمد والحاكم وعليه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه - 00:24:58

وملخص هذه القصة ان الله سبحانه وتعالى اتى الابوين ادم وحواء ولدا صالحًا في خلقته فجعلها له شركاء فيما اتاهمها وسمياه عبد الحارث مطيعين للشيطان الذي تهددهما وتوعدهما في ابنه - 00:25:24

فهذا هو الثابت من معنى القصة دون فروعها المتفرقة وشذورها المتعددة وهو الموفق لما اتى عن الصحابة رضي الله عنهم وما جاء بعدهم من التابعين وغيرهم من ان الآيات تتعلق بالمشركين فهذا كما وصفه الشيخ سليمان ابن عبد الله - 00:25:50

اذا يسير العزيز الحميد من التفاسير المبتدعة لانه لم يكن في عرض الصحابة رضي الله عنهم وانما وجد بعده بل ان ابن جرير نقل اجماع الحجة على ان الآية هي في ادم وحواء ومعلوم ان ابن جرير ربما اطلق - 00:26:15

الاجماع واراد الاكثر لكن المقطوع به هو ان تفسيرها لادم وحواء هو الذي صح عن الصحابة اثنين منهم هما سمرة بن جنوب وعبد الله بن عباس ولم يصح عن احد من الصحابة - 00:26:35

خلاف ذلك ووجه ما وقع فيه ادم وحواء ليس شركا. اذ لو كان شركا ل كانت خطيبته اعظم من خطيبتهما فيما انزلهما من الجنة. ولكن الذي وقع فيه هو وضعهما عبد الحارث - 00:26:53

على ولدهما ابتغاء دفع شر الشيطان عنهم فهما لم يضعاه علما عليه ليكون أسماء يتميز به ولا اراد كذلك حقيقة التعبير. فهما لم يعوا في الشرك الاصغر ولا الشرك الاكبر. وانما - 00:27:19

وقد في صورة ذلك فالذي وقع منها هو معصية وليس شركا وبذلك تنحل الشبه المذكورة عن هذه القصة واضح لما ذكرنا الحالين المرتبتين قلنا المرتبة الاولى مجرد التسمية ماذا فسرنا مجرد التسمية - 00:27:41

ان يجعل علما لارادة تميز وهم لم يريدوا جعل عبد الحارث على من عليه يتميز به. وانما اراد التغريب بالشيطان لينصرف عن ولدهما فهو اذا سمع ذلك ظن انهما سلما له وهم لم يريدوا ذلك - 00:28:05

والمرتبة الثانية ان يكون المراد حقيقة التعبير وهذا اولى ان ينزع عنه ادم وحواء عليهم الصلاة والسلام. اذا الذي وقع منها هو صورة الشرك الى الشرك سورة الشرك لا الشرك - 00:28:27

وصورة الشرك محمرة صورة الشرك محمرة وليس شركا مثال يتبيّن به المقال يوجد في بعض البلاد وضع الباب وفي وسطه حديقة كحدائق الفرس يطرقون يمسكون بها ثم يضربون على الباب - 00:28:43

ليسمعه من بداخله وهم ايضا يقصدون بها ان تكون كنزا للبيت يتلقى به من العين فهم يعتقدون انها تضرب في عين العائين انها تضرب في عين العائين. معروف هذه اللي بالشكل هذا على الابواب - 00:29:13

طيب اذا فعلوا ذلك معتقدين كونه سببا فهو شرك اصغر على قاعدة الاسباب اذا فعلوا ذلك معتقدين انه مسبب بذلك شرك اكبر واذا لم يريدوا هذا ولا ذاك سورة الشرك ايش حكمها - 00:29:36

محمرة لاجل مشابهة الشرك في البلد الذي يكون فيه ذلك معلوما مشهورا بحيث لا يتميز من يريد هذا ومن لا يريد وهذا فيكون غلقا للباب وسدًا للذرية يكون محمرا. وهذا هو الذي وقع في عبد الحارث مع الابوين ادم - 00:29:57

وحواء عليهما الصلاة والسلام فانهما لم يريدوا لا الاصغر ولا الاكبر لا مجرد التسمية ولا حقيقة التعبير والتاليه والدليل الثاني ما نقله ابن حزم رحمة الله تعالى في مراتب الاجماع من اتفاق العلماء على تحريم كل اسم معبد - 00:30:17

لغير الله الى اخر ما ذكر وانما خص عبد المطلب بجريان الخلف فيه لان من سمي به من المسلمين فهو على اراده اسم جد الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:44

وتسمية جد النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن المراد منها تعبيد التاليه والتعظيم ولا التسمية وانما كان اسمه تيبة ابن هاشم. وكان عند اخواله بنى النجار في المدينة ثم خرج اليه عميه المطلب - 00:31:03

بعد وفاة ابيه فاتى به وقد ترعرع فتيا فلما قدم مكة مع عميه المطلب عبد مناف ورآه اهل مكة وما هو عليه من الشعث والغبر ويفسد السوء جاذب تغير طريق السفر ظنوه عبدي - 00:31:28

من عبيد المطلب ومملوکا من ممالیکه فنادوه عبد المطلب فقلب عليه هذا الاسم. ثم من سمي به من بعد كان المراد به اراده اسم جد

النبي صلی الله عليه وسلم فلما ذهب بعض اهل العلم الى جواز التسمی بعده المطلب على اراده جد النبي - 00:31:48

الله عليه وسلم ومنشأ تسمیته بذلك ما ما سبق. والقول الثاني عدم جواز التعبید لا لعبد المطلب ولا لغيره وهو الصحيح والدليل

الثالث حديث عبد الله ابن عباس رضي الله عنهمما في تفسیر قوله تعالى فلما تغشاها ادم - 00:32:12

في تفسیر الآية قال فلما تغشاها ادم حملت الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم من وجوه يشد بعضها بعضا ويغاید ثبوت اصل

القصة هنا تفاصیل جملها ويغاید ثبوت اصل القصة دون تفاصیل جملها. وهذه قاعدة - 00:32:32

بتثبیت المنقول من الاخبار والتواریخ والسیر. اذ تجتمع طرق الروایات المختلفة على اثبات قدر من القصة فيكون هذا هو المقطوع

به. واما ما عدا ذلك فلا يكون ثابتا في تفاصیل جملها ذكر هذا واسفار اليه ابن تیمیة في مقدمة اصول التفسیر وكذلك ابن حجر في

الافصاح بالنکت - 00:32:56

عن ابن الصلاح وتقدم ان ما ذكره ابن عباس رضي الله عنه ورحمه تفسیر للآیة سيكون جارا مجری ما سبقه من دلالته على مقصود

الترجمة فحدیثه تفسیر للآیة المتقدمة نعم - 00:33:24

فيه مسائل الاولى تحريم كل اسم معد لغير الله تعالى الثانية تفسیر الآیة الثالثة ان هذا الشرک بمجرد تسمیة لم تقصد حقيقتها. قوله

رحمه الله الثالثة ان هذا الشرک في مجرد تسمیة لم تقصد حقيقتها. اراد بالشرك الشرک في الطاعة - 00:33:46

وكل معصیة تقع ففيها شرك من الطاعة. ولا يكون شركا مستحکما. بل نوع من الشرک وفرق بين الشرک والنوع من الشرک. والمقصود

بالنوع من الشرک ما يكون فيه معنى الشرک لا حقيقته - 00:34:12

ومن ذلك طاعة النفس والشیطان والهوی فانها نوع من الشرک وليس شركا ومنه قوله تعالى افرأیت من اتخد الهه هواه يعني بنوع

من الشرک لا حقيقته فان من الناس من يطیع هواه في ترك طاعة الله عز وجل كصلاة او صيام او غيرها فلا يكون ما وقع فيه شركا

وكفرا وان - 00:34:31

انما فيه نوع شرك وهذا هو الذي قصد المصم بقوله ان هذا الشرک بمجرد تسمیته لم تقصد حقيقة التي لم تقصد حقيقتها يعني فيه

نوع شرك بطاعة الشیطان في ذلك. غير ان ما ذهب اليه من انها مجرد تسمیة فيه نظر بل الصحيح - 00:34:55

انها ليست تسمیة مرادا لان التسمیة المراده هي التي يتمیز بها المسمی وهما لم يربدا ان يتمیز تم وسبق ان ذكرنا لكم ان حكم تسمیة

المولود ایش واجبة بالاجماع من نقله - 00:35:15

ابن حزم في مراتب اجماع ولما ذهب الى صارت واجبة. لانه لا يتحقق تمیز المولود بما له من حق او مال او اختصاص الا بالاسم. نعم

الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - 00:35:34

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرک في الطاعة والشرك في العبادة لا من قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فدعوه بها وذرروا

الذین یلحدون في اسمائے الآیة مقصود الترجمة بيان ان اللحاد في اسماء الله ینافي التوحید - 00:35:53

بيان ان اللحاد في اسماء الله ینادي التوحید واللحاد في اسماء الله ما معناه ما رجعت لوسطی لو راجعت ان ذكرناه في الوسطیة

لكن نحن الایام ضیقة احنا ما نلومك على المراجعة لكن ان شاء الله اذا انتهینا انتوا والاخوان تراجعون لأننا ذكرنا في الوسطیة ان

اللحاد هو - 00:36:18

بها عما يجب فيها الميل بها عما يجب فيها فکل ميل بالاسماء الالھیة عما يجب فيها فهو الحاد وهو ثلاثة انواع ذکرها ابن القیم في

الصواعق المرسلة والكافیة الشافیة اولها - 00:36:47

جحد معانیها یحذو معانیها وثانیها انکار المسمی بها انکار مسمی بها وثالثها التشیرک فيها وهذا القسمة الثالثیة اصح

ماخذنا واسلم من اعتراض من کلام ابن القیم نفسه ذكره في بدائع الفوائد وجعل القسمة - 00:37:07

وتبعه بعض المتأخرین. والصواب في قسمة اللحاد انه ثلاثة اقسام نعم ذکر ابن ابی حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهمما یلحدون في

اسمائے یشرکون وعنه سمي ولاده من الاله - 00:37:42

والعزى من العزيز وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو قوله تعالى  
ولله الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما -  
00:38:02

في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائك اي اتركوهم واعرضوا عنهم والامر بذلك تحcir لمقالتهم والامر بذلك تحcir لمقالتهم التي  
ادعواها والتاني في تمام الاية سيجزون ما كانوا يعملون وهذا وعيد شديد وتهديد اكيد -  
00:38:26

يفصح عن قبح جرمهم فان التهديد والوعيد لا يقع الا على جرم شديد اكيد واورد المصنف رحمة الله ثلاثة اثار في تفسير الاية اولها  
اثر ابن عباس رضي الله عنهم يلحدون في اسمائه قال يشركون رواه ابن ابي حاتم -  
00:38:58

لكن عن قتادة لا عن ابن عباس كما ذكر المصنف ولعله عرض له انتقال نظر او انتقال ذهن كما نبه عليه حفيده الشيخ سليمان ابن عبد  
الله في تيسير العزيز الحميد -  
00:39:20

ومعنانه ان الشرك يكون في الاسماء والصفات كما يكون في الربوبية والالوهية وثانيها اثر ابن عباس رضي الله عنهم قال سموا اللات  
من الله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم -  
00:39:38

ومعنانه انهم اشتقوا من الاسماء الالهية اسماء للالهة الزائفة من الاصنام انهم اشتقوا يعني اخذوا من الاسماء الالهية على وجه الاستقاظ  
اسماء للهتهم المزعومة من الاصنام. وثالثها اثر واسمه سليمان ابن مهران قال يدخلون فيها ما ليس منها -  
00:39:57

يعني ما ليس مما سمي الله عز وجل به نفسه كتسمية الفلسفه لله علة فاعلة او تسمية النصارى له ابا فتسمية الله عز وجل ما لم  
يسمي به نفسه وادخل ما ليس منها فيها من -  
00:40:28

الالحاد وهذا يبين خطر المسارعة الى دعاء الله عز وجل باسم او التعبيد له باسم وهو ليس من اسمائه عز وجل بل يكون وهذا من  
الالحاد في اسمائه وهذا امر خطير -  
00:40:51

لان الله سبحانه وتعالى توعد الذين يلحدون في اسمائه ومن الالحاد في اسمائه ان يدخل فيها ما ليس من اسماء الله عز وجل واضح  
خطورته واضح ولا مو واضح ولذلك بعض الاخوان يجد ورقة مكتوب والله الاسماء الحسنى -  
00:41:09

ويذهب ويصورها الف نسخة يوزعها في المساجد لا يسأل عن مصدر هذه وهل هي معتمدة؟ ام غير معتمدة هذا خطر عظيم كل  
الناس يخافون ان يلقبوا ملوكهم بلقب خشية الا يرضاه -  
00:41:31

او ان يكون فيه انتقاد ولكن باب الاسماء والصفات ترعاها ما تجد كثرة الاسماء في بعض البلاد التي لا تجد لها دليلا من الكتاب  
والسنة فمثلا المقصود والمطلوب والساتر والستار -  
00:41:51

وغيرها من الاسماء هذه ليست من اسماء الله عز وجل وبعضها نقل الاتفاق فيها بعضها جرى فيها الخلاف ولكن بعضها اتفق اهل العلم  
على انها ليست من اسماء الله عز وجل ثم تجد بعض الناس يضعها في الاسماء الحسنى ويأخذها بعض الناس ويدعو الله عز وجل بها  
اغترارا بهذه النشرات التي فيها ان هذا من -  
00:42:12

الحسنى ينبغي ان لا يعول الانسان في هذا الباب الا على كلام موثوق عن عالم معروف وما جهل مصدره فانه لا ينبغي له ان يعول  
عليه. وان يتحرى دائما فيما يسمعه. من الاسماء التي يدعى بها او -  
00:42:32

او يعبد بها هل هي من اسماء الله عز وجل ام ليست من اسماء الله عز وجل واضح واضح وغير واضح طيب نطبق لان الوضوح  
يزيدها التطبيق هل من اسماء الله سبحانه وتعالى -  
00:42:51

سابق الخوف ليس من اسماء الله عز وجل ولا في احد يقول هو من اسماء الله عز وجل طيب هل يجوز  
الدعاء به لماذا -  
00:43:19

على الفطرة وانت جاوبت جوابك صحيح على الفطرة اذا ليس من اسماء الله عز وجل لا يدعى الله عز وجل لان الله ماذا ولله الاسماء  
الحسنى فادعوه بها هل يدعى الله بسباب؟ هل تدعى صفات الله؟ هل تدعى صفات الله -  
00:43:43

يقول الانسان يا رحمة الله يا عين الله يا يد الله لا بل نقل ابو العباس ابن تيمية الحفيد في الرد على البكري ان ذلك كفر باتفاق  
المسلمين ومن اهل العلم من مال الى حرمته دون القول بكفره وفي ذلك تفصيل ليس هذا محله لكن دعاء صفة الله عز وجل هذا -

فأقل أحوال التحرير بالاتفاق أن لم يكن الكفر كما نقل الاتفاق عليه ابن تيمية ومعلوم قدره في باب الاعتقاد فالذي يقول يا رحمة الله يا عين الله تستنكرون ولا ما تستنكرون - [00:44:24](#)

طيب الذي يقول يا سابق الفوز وسامع الصوت وكاسي العظام لحما بعد الموت ليش؟ لأن الناس اعتادوا عليها لا لم يميزوا هل هذه اسماء ام ليست؟ باسماء وهذا دعاء ولا يجوز دعاء الله الا باسمائه - [00:44:39](#)

اما اذا كانت ثناء على الله فثناء الله عز وجل لا ينقطع فرق بين مقام الثناء وبين مقام الدعاء الثناء يثنى على الله عز وجل بما شاء لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اقصي ثناء على - [00:45:04](#)

فما اثنيت على نفسي يعني الثناء على الله عز وجل لا ينتهي وإن كان اكمله ما اثني الله عز وجل به على نفسه او اثني به رسلاه عليه لكن اذا اثني الانسان على ربه سبحانه - [00:45:20](#)

تعالى فقال في دعائه اللهم انت سامع الصوت وسابق الفوت وكاسي العظام لhma بعد الموت الى اشبهه هذا ثناء لكن القول يا سابق الفوت ويا سامع الصوت ويا كاسي العظام هذا دعاء لله عز وجل لم يسمى - [00:45:30](#)

نبيها الله عز وجل فهذا من الالحاد في اسمائه سبحانه وتعالى واضح واضح الفرق بين الثناء وبين الاسماء بين الدعاء واضح ولا غير واضح طيب لو قال إنسان طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم مجري السحاب - [00:45:49](#)

ومنزل الكتاب وهازم الاحزاب فهذا مثل الفوز وسامع الصوت وكاس العظام احمد بعد الموت ما تقولون نقول هذه اسماء قام عليه الدليل جل عليه الدليل وهي من الاسماء الايش المظافة من الاسماء المظافة مثل رب العالمين ومالك الملك وهازم الاحزاب ومنزل الكتاب - [00:46:09](#)

هذه ثبت بها الدليل الاسماء والصفات باب توقيفي فتكون هذه اسماء ثابتة لكن التوسيع بتسمية الله عز وجل بغيرها هذا محروم ولا يجوز دعاء الله سبحانه وتعالى به فيه مسائل الاولى اثبات الاسماء - [00:46:40](#)

الثانية كونها حصنا الثالثة الامر لدعائه بها الظامعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعند من باب لا يقام السلام على الله. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول السلام على الله - [00:47:03](#)

لاستغفاء الله عن دعاء المخلوقين باستغفاء الله عن دعاء المخلوقين وجيء بالنفي المتضمن للنهي وزيادة لانه ابلغ لانه ابلغ والمقام مقام تحقيق للتوحيد فهو مستحق للاعلى من البلاغة نعم في الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده - [00:47:32](#)

السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه - [00:48:11](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله لا تقولوا السلام على الله فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن القول المذكور والنهي للتحرير فيكون محربا وعلله صلى الله عليه وسلم بقوله فان الله هو - [00:48:37](#)

سلام اي السلام من كل نقص الموصوف بصفات الكمال فهو مستغن عن تحصيل كمال لم يكن له من قبل فيه مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انه تحية الثالثة انها لا تصلح لله - [00:48:58](#)

الظامعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح لله قوله رحمة الله الخامسة تعليمه تحية التي تصلح لله اي قولهم التحيات لله والصلوات والطيبات كما في تمام الحديث المذكور في الصحيح - [00:49:23](#)

نعم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. مقصود الترجمة بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت بيان حكم قول اللهم اغفر لي ان شئت نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:49:44](#)

اللهم ارحمني ان شئت ليعزل المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة. فان الله لا يتعاظم شيء ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا - [00:50:15](#)

وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [00:50:37](#)

اللهم ارحمني ان شئت والنهي للتحريم وانما نهي عن ذلك لما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق بما يوهمنه من نقص في الخالق ونقص في المخلوق فاما ما يوهمنه من نقص - [00:50:56](#)

بالخالق فهو الایهام ان وقوع الفعل منه عز وجل كان على وجه الاكرام له ولذلك قال فان الله لا مكره له - [00:51:18](#)

فهو يفعل ما يشاء وحيئذ فلا معنى لتقييد دعاء الداعي بقوله ان شئت لان الله فعال لما يريد واما ما يوهمنه من نقص المخلوق فلما يشعره دعاؤه من فتور عزيمته - [00:51:37](#)

وقلة رغبته. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وليعظم الرغبة ويشدد ايضا وليعظم الرغبة وعلله بقوله فان الله لا يتعاظم شيء اعطاه فلوقوع احصي المتوجه في الخالق والمخلوق من هذا الدعاء حرمت - [00:51:57](#)

نعم في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله بالدعاء يعني ايش قل ان شاء الله او ان شئت هذا الاستثناء في الدعاء - [00:52:22](#)

الثالثة قوله ليعزل المسألة الرابعة اعظم الرغبة الخامسة التعليم لهذا الامر باب لا يقول عبدي وامتي. مقصود الترجمة بيان النهي عن قول عبدي وامتي بما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهيتها - [00:52:43](#)

لما في ذلك من ايهام المشاركة لله في ربوبيته والوهيتها فنهي عنه تأدبا مع الله وحماية لجناب التوحيد نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك وليقيل - [00:53:14](#)

سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقيل فتاي وفتاتي وغلامي ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل - [00:53:42](#)

احدكم اطعم ربك الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا يقل احدكم عبدي وامتي والنهي للتحريم كما وضع بالشرع لكن الاجماع انه للكراهة الصحيح انه ليس اجماعا وانما هو مذهب الجمهور - [00:54:01](#)

عتابوا عنهم ابو عبد الله ابن القيم في زاد المعاد وابو الفضل ابن حجر في فتح الباري وهو الصحيح لقوله تعالى والصالحين من عبادكم والصالحين من عبادكم الذي نقله الجمهور انه من كراهة. صحيح ان ان هذا المذهب انه للكراهة لا للتحريم وهو - [00:54:28](#)

ومذهب الجمهور كما نقله عنهم ابو عبد الله ابن القيم وابن حجر واستدلوا بادلة عدة منها قوله تعالى صالحين من عبادكم يعني من تملكون من الرقيق سماهم عبادا لهم فبدل على ان النهي ليس للتحريم وانما هو للكراهة وهذا هو مذهب الجمهور - [00:54:57](#)

ووجه الكراهة عدم ملاحظة معنى الالوهية والربوبية فاذا لوحظ ذلك كان محظما فاذا لوحظ ذلك كان محظما ولم يترجم المصنف على صدر الحديث فلم يقل باب لا يقول اطعم ربك وضا ربك ولا يقول عبدي وامتي وانما اقتصر في الترجمة - [00:55:23](#)

على اخره مع ردهما الى اصل واحد لقلة استعمال الاول وكثرة استعمال الثاني لقلة استعمال اول وكثرة استعمال الثاني نعم فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد ربى ولا يقال له اطعم ربك - [00:55:52](#)

الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاتي وغلام الرابعة تعليم الثاني قول سيدي ومولاي الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ باب لا يرد من سأل بالله تعالى. مقصود الترجمة - [00:56:19](#)

بيان حكم رد من سأل بالله بيان حكم رد من سأل بالله وصرح به انه للتحريم باستعمال صيغة النفي باستعمال صيغة النفي لماذا ليش ما قال لا يرد من سأل بالله - [00:56:41](#)

قال لا يرد من سأل بالله لا النافية ولا النافية يختلفان بلاء النافية لها حكم ولا ان نافية لها حكم ايهم ابلغ في النفي لانه نهي

وزيادة. ما هي هذه الزيادة؟ المبالغة في الاعدام والالغاء - [00:57:12](#)  
لان المنفي هو الزائل بالكلية المنفي هو الزائل بالكلية ولكن المنفي قد يكون موجودا وقد لا يكون وقد لا يكون موجودا وانما نهي عن ذلك اعظماما لله وازالا له ان يسأل به في - [00:57:37](#)

ثم لا يجاب السائل في مطلوبه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاد بالله فاعيذوه ومن سأله بالله فاعطوه من دعائمكم فاجبواه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه. فان لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له. حتى تروا انكم قد كافئتموه - [00:57:55](#)

رواه ابو داود والنسيائي بسند صحيح. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعاد بالله - [00:58:24](#)

فاعيذوه الحديث رواه ابو داود والنسيائي باسناد صحيح ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ومن سأله بالله فاعطوه فامر باعطائه ومفهومه ان لم يعرف به كما ترجم به المصنف رحمة الله تعالى على صورة النفي - [00:58:41](#)  
والامر هنا للإجابة لكن الاجابة لا يتحقق الا مع وجود خمسة شروط مختصة بالسؤال الا مع خمسة شروط مختصة بالسؤال الاول ان يعلم صدق السائل ويكتفى غلبة الظن ان يعلم - [00:59:06](#)

صدق السائل ويكتفى غلبة الظن والثاني ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين ان يكون السائل متوجها في سؤاله لمسؤول معين يعني مخصص فلو جاء انسان وقال للجمع هذا اسئلکم بالله تعطوني عشرة ريال - [00:59:32](#)  
هذا السائر مسؤول مخصص ولا غير مخصص؟ غير مخصص والثالث ان يكون توجهه اليه في امر معين ان يكون توجهه اليه في امر معين والرابع قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه - [00:59:59](#)

قدرة المسؤول على الاجابة فيما سئل فيه والخامس امن المسؤول الضرر على نفسه امن مسئول الضرر على نفسه. فمتي وجدت هذه الشروط وجب اعطاؤه وحرم رده واضحة طيب لو قال قائل لو قال - [01:00:20](#)

تقدما الى واحد منا وعينه وقال له اسئلک بالله ان تشتري بي وذكر شيئا محظيا يجوز ولا ما يجوز يجب ولا ما يجب تحفظ ليش طيب ما ذكرنا السادس قلنا ان لا يكون المسؤول يعني شيئا محظيا - [01:00:47](#)

ها لا الرابع ايش؟ قدرة المسؤول ايمانه يقدر يشتري لها عند الدرعة لا موب هو اللي امتنع هو مم تناولها اللي مع الله ما يسمى ظاهرا في حق ان اول الكلام سنة - [01:01:15](#)

لا نتكلم عن هذا يتكلم عن السؤال ايش ما في تعظيم قال اسأل الذي خلقت سبع قلنا اول الكلام ماذا قلت لكم اصل السؤال نص السؤال قلنا الشروط هذه تختص بالسؤال - [01:01:47](#)

لا تختص بامور خارجة عن السؤال يعني امور خارجة عن السؤال سألت بغير الله شيء محظى يجوز ولا ما يجوز ما يجوز فهذا مفروغ منه انه لا يجوز لكن المقصود آآآ شروط تختص بالسؤال نفسه المقترن بالسؤال بالله سبحانه وتعالى. نعم - [01:02:06](#)  
فيه مسائل الاولى اعادة من استعاد بالله تعالى الثانية اعطاء من سأله بالله تعالى الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصناعة الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافيتموه - [01:02:30](#)

باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. مقصود الترجمة بيان حكم السؤال بوجه الله وصرح بحكمه على صيغة النفي المتضمنة الهي وزيادة فقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة وانما نهي عن ذلك اجلالا لله واعظاما لوجهه - [01:02:57](#)

ان يسأل بوجهه الكريم شيء دنيوي من اعراض الدنيا فلا يسأل بوجه الله الا غاية المطالب فلا يسأل بوجه الله الا غاية المطالب وهي الجنة ما اوصل اليها من اعمال الآخرة - [01:03:31](#)

تابع لها في الحكم وما اوصل اليها من اعمال الآخرة تابع بالحكم نعم عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود - [01:03:53](#)

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابو داود - 01:04:13

واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في سياقه تماما اذ قال لا يسأل بوجه الله الا الجنة والنفي يتضمن النهي وزيادة على ما تقدم وهو مفيد للتحريم ويشهد له حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:04:30 ملعون من سأل بوجه الله ملعون من سأل لوجه الله رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده حسن اللعن يدل على كون ذلك محظيا بل كبيرة من بل كبيرة من الكبائر - 01:04:57

ومعنى قوله من سأل بوجه الله اي من سأل شيئا من حوائج الدنيا من سأل شيئا من الدنيا طيب ما الدليل على ان معنى من سأل بوجه الله فهو ملعون انها حوائج الدنيا - 01:05:16

الذي هو الاخوان يقولون الحديث ضعيف صحيح اللعن ترجو من رحمة الله لكن من سأل بالله يقول من سأل بالله هذا فعل مطلق يشمل يعني حاجة الدنيا وحوج الدين ها - 01:05:45

جيد هذا يأتي تبعا لك من قبل ذلك الواحد ما يصل الجنة الا برحمته الله طيب هذا يعني اصلا يعني اصلا ما يحقق اللعن في الدعاء هذا كلام عقلي انت تقوله للاخوان الناس ما يدخلون - 01:06:22

الجواب من وجهين احدهما ان السؤال اذا اطلق ذكره في الخطاب الشرعي فالمراد به سؤال امور الدنيا المراد به سؤال امور الدنيا مثل حديث من سأله لان جاءت مسأله يوم القيمة كدوا في وجهه. سهل ايس يعني - 01:06:44

من امور من امور الدنيا فيأتي اصل اذا ذكر السؤال في خطاب الشرعي المراد به سؤال سؤال الدنيا والثاني ابتغاء التأليف بين هذا الحديث وبينما رواه النسائي بسند حسن من حديث معاوية بن حيدة - 01:07:17

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسئلتك بوجه الله الله بعثك اليانا الان سأله بوجه الله او ما سأله طيب كيف يوفق بين هذا الحديث وبين ملعون من سأله بوجه الله - 01:07:40

بان نقول ان اللعنة يتعلق بالحوائج الدنيوية وان الابن يتعلق بالامور الاخروية واعلاها الجنة وكل ما كان وسيلة الى الجنة فهو تابع لها واضح واضح وهو الوضع نعيد نقول الان من سأله بوجه الله ان نعيد الجمع الاخير - 01:07:58

طيب الجمع الاخير عندنا حديث من سأله بوجه الله فهو ملعون اذا قلنا ان الفعل مطلق لكم كل سؤال وجاءنا من معاوية بن حيدة انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم بوجه الله الله بعثك - 01:08:27

الان هذا يخالف الحديث الاخر لابد ان نجمع بينهما بان نقول ان ذلك الحديث الاول مطلق فيقييد بالحديث الثاني ان السؤال اذا كان في امور تتعلق بالدين لان اللي سأله عن معاوية ما هو امر - 01:08:43

ديني وهذا جائز لا يدخل في حديث الاول ويكون الحديث الاول متعلق بالحوائج الدنيوية دون الدينية واضح؟ ولهذا التأليف بين الحديثين واضح الباب طيب الان الذي يأتي الى هذا الباب والباب لا يسأل بوجه الله الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يسأل بوجه الله الى الجنة رواه ابو داود بعدين قال والله - 01:09:02

سمعت واحد يقول حديث ضعيف مش صدفة الحديث يخطب الباب هذا عند الفقه ولا ما عند الفقه ما عندك فقر ما عندك ليس كل حديث ضعيف يعني حظه ورا ظهرك - 01:09:32

هذا من تقليعات العصر هذا الاحاديث الطعيفة التي ذكرها لنا من علماء علماء لهم فقه واماامة بلوغ المaram تجد هو نفسه يقول واسناده طيب الحامض ابن حجر يقول لك اسناده ضعيف. واورده بنو المرام - 01:09:49

بعض الاخوان يقول طيب ليش ندرسه حديث ضعيف لا بد ان العلماء لهم مأخذ في ذلك في الحديث الضعيف قد يكون معناه ثابت باصل شرعى كلى او اية في قرآنية او حديث اخر او اجماع - 01:10:08

او قول صحابي او اتفاق جمع اهل العلم. فيوردون الحديث لانه المشهور في الباب لا يريدون الحديث على انه الوحيد في الباب من الادلة الفرق بينهما يريدون للحديث انه مشهور في الباب يعني الذي يكثر ذكره ويروج - 01:10:25

وليس هو الوحيد في الباب. مثل هذا الباب ليس الباب هذا يتيمها من الادلة ما فيه الا هذا الحديث. بل فيه ادلة منها ما ذكرنا لكم في

فيه ولذلك من الغلط الغاء الاحاديث الضعيفة وعدم التفقه فيها - [01:10:43](#)  
والظن بانها غير مؤسسة على قواعد علمية يستدل بها العلماء عندما اوردوا هذا الحديث الضعيف في كتاب من الكتب التي صنفوها  
[01:11:00](#) رحهم الله نعم في مسائل الاولى النهي عن ان يسأل لوجه الله الا غاية المطالب -  
الثانية اثبات صفة الوجه نعم باب ما جاء في اللوم. مقصود الترجمة بيان حكم قول لو الداخلة  
على جملة وهل فيها لا تفيد تعريفا - [01:11:20](#)  
لان المراد هنا اللفظ اي باب ما جاء في لفظ لوم. وليس المراد عند المصنف بيان جميع احكامه من اراد بيان امر مخصوص وهو حكم  
قول لو على وجه الاسى والتندم على ما فات - [01:11:49](#)  
حكم قوله لو على وجه الاسى والتندم على ما فات. كما تفيده الادلة التي ساقها فهو لم يرد استيفاء جميع دفاع جميع احكام الباب  
بل قصد معنا واحدا نعم وقول الله تعالى لعند السؤال يا اخوان كما اتفقنا حفظ الوقف - [01:12:12](#)  
ثلاث بطاقات موزعة في المسجد اكتب سؤاله ويجب عليه ان شاء الله نعم وقول الله تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا  
ها هنا الاية. فقوله الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا - [01:12:37](#)  
ولو اطاعونا ما قتلوا الاية في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احرص على اما ينفعك  
واستعن بالله ولا تعجزن؟ وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل - [01:12:52](#)  
قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله  
تعالى يقولون لو كان لنا من الامر شيء - [01:13:12](#)  
وDallas على مقصود الترجمة في قوله يقولون لو كان لنا وهذا قول بعض المنافقين يوم احد معارضتهم منهم للقدر فافضل الله عز وجل  
مقالتهم وقال قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مصالحهم - [01:13:28](#)  
والدليل الثاني قوله تعالى الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا الاية وDallas على وصول الترجمة في قوله لو اطاعونا ما قتلوا وهذا من قول  
المنافقين ايضا قالوه يوم احد معارضين به قدر الله فابطل الله عز وجل مقالتهم ورد - [01:13:54](#)  
عليهم بقوله قل فادرأوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين. فمعارضة لو فمعارضة قدر الله بلو من افعال المنافقين وافعال  
المنافقين واقوالهم ما حكمها ما حكمها كرم هذه قاعدة افعال المنافقين - [01:14:18](#)  
واقوالهم هذه ايش ما الجواب هذا اصل ترى النبي عليه السلام الحسين محرمة طيب كيف اعرف اقوال المنافقين وافعالهم اعرف  
اقوال المنافقين واقوالهم يعني الاول ان يأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية - [01:14:46](#)  
ليأتي ذكر ذلك عنهم في القرآن الكريم او السنة النبوية مثل لو قال قائل لا تنفقوا على ائمة المساجد ومؤذنيهم واوقفوا ما تعطونه من  
بيت مال المسلمين حتى يتركوا الامام والاذان تتقطع بيوت الله عز وجل ويكون هذا من تجفيف المنابع - [01:15:25](#)  
ما حكم هذه القولة لانها من تقول المنافقين اذ قالوا لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى من فضله طيب والثاني ان ان يرجع ذلك  
الى اصل كلي من احوالهم - [01:15:55](#)  
ان يرجع ذلك الى اصل كلي من احوالهم مثل ايش من احوال المنافقين الكلية وصلهم الكلية اصل افاق العمل مثل ارجاف المسلمين  
وتخويفهم الجاف المسلمين وتخويفهم هذا من اصل كلي لأن من افعال المنافقين في غير موقع - [01:16:18](#)  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد يسعون الى الارجاء بالمؤمنين وتخويفهم واضح الثاني طيب من الذي له قدرة على الحكم  
على ان هذا الذي قال فلان او فلان يرجع الى اصل كلي. لأن اصول المنافقين - [01:16:50](#)  
ها اهل العلم ها هو باهل العلم اهل العلم الراسخون ليس كل اهل العلم بل اهل العلم الراسخون وذكرت لكم من قبل ان الشاطبي في  
المواقف وابن رجب في جامع العلوم الحكم ذكر ان ابطال مقالات - [01:17:08](#)  
الضلال والبدع موكولة الى من من العلماء الراسخين يعني هم الذين يستطيعون ان يميزوا ولذلك لا يجوز للانسان ان يقول كلام فلان  
كلام منافقين او هذا من مقالة المنافقين او هذا من افعال المنافقين الا ببينة - [01:17:33](#)

لأن الامر شديد فيه حكم على الناس وانتم تعرفون ما تقدم لنا في حديث معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او مناخهم الا حصاد  
قلنا الحصائد جمع اصيلة والحصيدة اسم لما جرى به اللسان من الحكم - [01:17:53](#)

على الغير كما ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فلذلك لا ينبغي ان يتتساهم الإنسان يقول هذا من اقوال المنافقين هذا من افعال  
المنافقين كثراً ما تفتح في الصحف او في الواقع الالكتروني او الرسائل الجوال - [01:18:11](#)

ويقول زعم بعض المنافقين كذا وكذا تجد هذا الكلام هذا منين جا منين جاب الهاذا بعض المنافقين؟ ويتداولونه الناس على على  
التسليم بها وهذا لأنهم لا يعرفون عن الحقيقة قواعد النفاق واحكامه. فتجد ان هذه - [01:18:27](#)  
سهلة على الناس ان يجرروا بها. ففيما ينادي الناس ان يتقطعن. لا يحكم على شيء بأنه نفاق من قول او فعل او حال الا ببيبة واضحة من  
كتاب الله او سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:43](#)

فإن لم توجد واحتياج إلى عصر كلي يرده إلى أهله يرده إلى العلماء الراسخين والعالم الراسخ له علامات العالم الراسخ هو الذي عرفته  
الامة متعلماً صغيراً في حلقة المعلمين. أولاً قال عبد الله بن عون لا يؤخذ العلم إلا عن عرض بالطلب - [01:18:59](#)  
لا يؤخذ العلم إلا عن العرف والطلب. ليس ليش هذا الاحتياج لأن هذا الاحتياج وضعه الله عز وجل هو الذي وضع انه لا  
ينبئ في الدين ولا ينبيء فيه إلا من أخذ بهذه الطريقة ما يأتي واحد اطلع من بيتهم - [01:19:19](#)

أربعين سنة ويطلع من بيتهم ويصير يفتى الناس ويعلم الناس لا يمكن لهذا والدليل ما رواه أبو داود بسنده جيد عن ابن عباس ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمعون منكم ويسمع منكم سمع منكم - [01:19:36](#)  
والعبرة بعمر الخطاب لا بخصوص المخاطب. قال الشاطبي في قوله إن علم هذه الامة علم يؤخذ بالتوارث دوراً يعني عن الرجال مهوب  
عن الكتب يجلس في مكتبتي بطبع شيخ لأن الذي يجلس في مكتبته ويقرأ في الكتب - [01:19:51](#)

صار عنده علم بالاستدلال لكن ليس عنده علم بالفتية والقضاء والحكم على الناس ومعاملتهم واحوالهم لأن ما عاش ذلك لا بد أن  
يجربه انتم تعرفون الاطباء يدرس في الطب بعدين تكون عندي سنة اسمها سنة - [01:20:08](#)  
امتياز والانسان لا يمكن ان يكون عنده علم بالدين وهو ما ترعرعت ونشأ على العلم عرف عند فلان وفلان وفلان معنى درس  
يعني ايش طلب العلم كيف عند المشايخ كيف - [01:20:24](#)

ادهن الركب حضور ملازمتهم ما هو يأتيه زيارة يجلس معه ساعتين يقول شيئاً فلان لا هذه ما تمشي كل واحد يعرف  
تاريه يا اخوان. لأن الدين الله عز وجل حافظه - [01:20:42](#)

ومهما حاول ان يلعب فيه لا يستطيع فالعالم الراسخ من اول علاماته ان يعرف بالطلب ثم تعرفه الامة معلماً مرشدًا مفتياً مبيناً  
موضحاً هذا هذا العالم الراسخ تعرفه الامة منذ ترعرع فرزقه الله عز وجل علم طالما علم الناس وافتى الناس وهدى الناس  
ووعظ الناس - [01:20:57](#)

هذا هو العالم الرسمي. هناك علامات أخرى لكن المقصود أن الإنسان في دينه يأخذ عن عالم راسخ في مثل هذه المشكلات التي  
ذكرناها. والدليل التالي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله - [01:21:21](#)

صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وان اصابك شيء لو اني  
فعلت كذا لكان كذا والنهي للتحريم لما في قوله لو من الاشعار بعدم الصبر - [01:21:34](#)

والأسى على ما فات وملامة القدر والاعتراض عليه وقوله لو على وجه التندم يجيء على ثلاثة أنواع وقوله لو على وجه التندم يجيء  
على ثلاثة أنواع اولها ان يقولها متندماً معارضًا حكم الشرع ان يقولها متندماً - [01:21:55](#)

معارضاً حكم الشرع كما في قوله لو اطاعونا ما قتلوا يعني لو اطاعونا في الخروج إلى القتال وثانية ان يقولها متندماً معارضًا حكم  
القدر ان يقولها متندماً معارضًا حكم القدر كما في قوله لو كان من لنا من الامر - [01:22:22](#)

شيء ما قتلناها هنا وثالثتها ان يقولها لا معارضًا للقدر ولا للشرع وانما يقولها تسخطاً وجزواً. وهذه الانواع  
كلها محمرة وربما افضت للعبد إلى الكفر - [01:22:45](#)

وربما افضت بالعبد الى الكفر والواولان اشد من الثالث نعم فيه مسائل الاولى تفسير الایتين في ال عمران الثانية النهي الصريح عن قول لو اني اذا اصابك شيء الثالثة تعليم المسألة بان ذلك يفتح عمل الشيطان - [01:23:10](#)

الرابعة الارشاد الى الكلام الحسن الخامسة الامر بالحرص على ما ينفع مع الاستعانت بالله تعالى الثالثة النهي عن ظل ذلك وهو العدل باب النهي عن سب الريح. مقصود الترجمة بيان النهي عن سب الريح - [01:23:35](#)

اي شتمها ومنه اللعن لانها مأمورة لا اختيار لها فنهي عن سبها لدلالته على سب امرها وهو الله سبحانه وتعالى فهو من جنس سب الدهر الذي تقدم ذكره الريح فرد من افراده - [01:24:00](#)

والنهي للتحريم لما في ذلك من تنقص الله وعدم اجلاله والتسلط من قدره نعم عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا - [01:24:29](#)

نسائلك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. وننوعذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به صححه الترمذى ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا هو حديث ابي بن كعب رضي الله عنه - [01:24:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الريح الحديث رواه الترمذى والنسائى واختلف في رفعه ووقفه والصواب انه موقف من كلام ابي لكن له شاهد مرفوع عند ابي داود وابن ماجة من حديث ابي هريرة بسنده - [01:25:11](#)

صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تسبوا الريح والنهي للتحريم نعم في مسائل الاولى النهي عن سب الريح الثانية الارشاد الى الكلام النافع اذا رأى الانسان ما يكره - [01:25:35](#)

الثالثة الارشاد الى انها مأمورة الرابعة انها قد تؤمر بخير وقد تؤمر بشر بباب قول الله تعالى يظنون لله غير الحق ظن الجahلية. يقولون هل لنا من الامر من شيء؟ قل ان - [01:25:57](#)

الامر كله لله الاية. مقصود الترجمة بيان حكم ظن الجahلية واحسن ما قيل في بيان حده ما ذكره ابن القيم في زاد المعاد ونقله عنه المصنف اذ قال وهو ظن غير ما يليق بالله - [01:26:19](#)

وهو ظن غير ما يليق بالله انتهى كلامه فظنوا الجahلية هو ظن العبد ما لا يليق بربه ظن العبد ما لا يليق بربه وهو نوعان احدهما ظن العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان - [01:26:43](#) ظنوا العبد بربه ما لا يليق مما يتعلق باصل الایمان كمن يظن - [01:27:07](#)

ان الله عز وجل يؤخر نصره لاوليائه كمن يظن ان الله يؤخر نصره لاوليائه او ان الله يضع العلم بيديه عند اعدائه او ان الله يضع العلم بيديه عند اعدائه - [01:27:32](#)

الاول ايش المثال الاول يؤخر نصره عند اولياء تجد بعض الناس يقولون الامة في ذل الامة في مهانة والله عز وجل فعلنا وفعلنا وفعلنا ومع ذلك دعونا وارشتنا ونصحتنا ولكن - [01:28:00](#) لا حياة لمن تنادي الدين دين الله الله لا يضيع دينه ولكن يجري من حكمته ما لا يططلع عليه الناس الظن بان الله يؤخر نصره عن اوليائه مع استحقاقهم له سوء ظن بالله - [01:28:22](#)

والثاني الظن بان الله يضع العلم عند اعدائي كيف هذا لا هذا علم الدنيا هذا ما هذا ما هو بعلمه هذا معرفة العلم اذا اظهر في الشرع هو العلم بكلام الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم. اما المعارف البشرية هذه ليست مراد. تقصد العلم الشرعي لانه هو المراد - [01:28:37](#)

كيف هذا اعلم من قل المستشرق لا خلنا هنا في علماء الامة يكون اعلم طيب قال ليش تروحون القول بان هيئة كبار العلماء هي هيئة كبار العلماء هذا مثال هذا مثال سهل ويجزي على الالسنة - [01:29:00](#)

اين التوحيد يروح ما في توحيد اللي يقول هذا حقيقة ضعيف التوحيد لانه لو خاف الله وحده يعقل ان الله لا يجعل العلم والامامة في الدين عند من يخذل الدين - [01:29:30](#)

وربما يقدر ان واحد او اثنين ربما يقدر نقص ابن ادم لكن ان يطلق على اناس هم عدد جم وعرفوا جماعة منهم منذ الصغر بالامامة والهداية والتقوى والاخلاص ومع ذلك يسهل على الانسان ان يقول ذلك - [01:29:45](#)

احد اعضاء هيئة كبار العلماء الموجودين الان كان ابوه من كبار تجار المملكة العربية السعودية كانت ممن تفترض منه بعض الجهات العليا فلما توفي ابوه ترك حظه من ميراث ابيه على ان يترك له اخوانه امه - [01:30:07](#)

ملايين تركها على ان اخوانه يتذكرون له امه عينه ما جواب الانسان اذا لقي الله عز وجل وهذا ما هو الجواب لكن ضعف التوحيد عند الناس يسهل مثل هذه الكلمات التي هي اظن سوء بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يا اخوان نحن في التوحيد نفرد خارج السرد كما - [01:30:29](#)

الواحد يظن ان التوحيد فقط مسائل بس لكن حقائق نعيشها في حياتنا لا نتصوره تصورا صحيحا لان التوحيد ليس روحانا وحياة الاقلة منا فينبغي ان نحرص على ان العلم نتعلم العلم ونتعلم العمل بالعلم. كيف تعمل بالعلم هذا الذي عملته؟ وقد مررت علينا في اكتاف الابواب - [01:30:52](#)

اشياء تطبق هي من جنس الابواب التي الاحكام التي تتتعلق احكام التوحيد. نعم والثاني هذا ايش؟ كفر كفر اصغر. نعم فقوله الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء الاية قال ابن القيم رحمة الله تعالى في الاية الاولى فسر هذا الظن بأنه سبحانه لا ينصر رسوله وان امره سير محل - [01:31:17](#)

وفسر بان ما اصابه لم يكن بقدر الله وحكمته فبصر بانكار الحكم وانكار القدر وانكار ان يتم امر رسوله وان يظهره على الدين كله وهذا هو ظن السوء الذي ظن المنافقون والمشركون في سورة الفتح وانما كان هذا ظن السوء لانه ظن غير ما يليق - [01:31:48](#) سبحانه وما يليق بحكمته وحمده وبعد الصادق. فمن ظن انه يدين الباطل على الحق اذاعة مستقرة يضمحل مع الحق او انكر ان يكون ما جرى بقضائه وقدره او انكر ان يكون قدره لحكمة بالغة يستحق عليها الحمد - [01:32:11](#)

بل زعم ان ذلك بمشيئة مجردة فذلك ظن الذين كفروا من النار. واكثر الناس هل يظنون بالله ظن السوء فيما يختص بهم؟ وفيما يفعله بغيرهم. انظر انظر الكلام. اكثر الناس - [01:32:31](#)

يظنون ظن السوء ولا يسلم من ذلك الا من عرف الله واسمائه وصفاته ووجب حكمته وحمده. فليعيتني لبيب ناصح لنفسه هذا وليتتب الى الله ويستغفر ويستغفره من ظنه بربه ظن السوء. ولو فتشت من فتشت لرأيتك - [01:32:49](#)

تعنتا على القدر وملامة له. وانه كان ينبغي ان يكون كذا وكذا. فمستقل ومستكثر وفتش نفسك هل انت سالم فان تنجو منها تنجو من ذي عظيمة واني والا فاني لا يخالك ناجيا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصدك - [01:33:12](#)

دليلين فالدليل الاول قوله تعالى يظنون بالله غير الحق الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ودلالتها على المقصود من ثلاثة وجوه احدها ان هذا الظن غير الحق - [01:33:32](#)

فهو ظن باطل ان هذا الظن غير الحق. فهو ظن باطل كما قال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال وثانية انه ظن الجاهلية وكل مضاد للجاهلية ماشي فهو محرم وثالثها ان هذا ظن للمنافقين ان هذا ظن للمنافقين وكل ما اضيف اليهم - [01:33:55](#)

من قول او فعل او حال فهو محرم. والدليل الثاني قوله تعالى الظانين بالله ظن السوء الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عليهم دائرة السوء. اي دائرة العذاب وتلك الدالة - [01:34:23](#)

من ثلاثة وجوه احدها تسمية ظنهم ظن السوء تسمية ظنهم وظن السوء وثانية ان عليهم دائرة السوء وثالثها ان هذا ظن المنافقين ان هذا ظن المنافقين - [01:34:44](#)

والمشركين وكل ما اضيف اليهم من قول او فعل فهو محرم يعني ما لم يأتي دليل على غير ذلك اصرفه عن ذلك لكن الاصل كما ان النهي للتحرير كما اضيف اليهم فهو محرم. وذكر المصنف رحمة الله كلام ابن القيم في زاد - [01:35:10](#)

المعاد في تفسير الاية الاولى وفي ظمنه تفسير الاية الثانية وكله من ظن السوء في حكم الله القديري. ويلحق به ايضا ظن السوء في حكم الله الشرعي ومن عجائب التقى - [01:35:29](#)

ولطائف الحكم الالهيات فيما يجري من المقدرات ان اكثر ظن السوء عند المنافقين الاولين يتعلق بالحكم القدر وان اكثر ظن السوء عند المنافقين المتأخرین يتعلق بالحكم الشرعي لماذا ليس الاولين اكثر ظنهم يتعلق ظن السوء يتعلق بالحكم القدري والمتأخرین؟

يتعلق بالحكم الشرعي - 01:35:47

وجه ذلك ان الاولين كان فيهم مقيم الاحكام الشرعية وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فلم تكن للمنافقين سطوة تمكّن لهم منازعة الا في شيء قد يقبله بعض الناس. اما الشرع فانه لا يقبل الا ببيان النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ - 01:36:16

واما بعد فقد صار اكثر ظن المنافقين هو فيما يتعلق بحكم الشرع نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية الفتاح الثالثة الاخبار بان ذلك انواع لا تحصد - 01:36:35

الرابعة انه لا يسلم من ذلك الا من عرف الاسماء والصفات وعرف نفسه بباب ما جاء في منكري القدر. مقصود الترجمة بيان حكم منكري القدر بيان حكم من قي القدر - 01:36:57

وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم وانكار القدر من ظن الجاهلية المتقدم واعاده المصنف رحمة الله تعالى تنبئها لجلاة ذلك وعظم خطره فقال ابن عمر رضي الله عنهما والذي نفس الذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحد مثل احد ذهبا ثم انفقهم في سبيل -

01:37:17

الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. رواه مسلم. وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابن - 01:37:51  
يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصييك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب ف قال ربى وماذا اكتب؟ قال اكتب - 01:38:11

مقداير كل شيء حتى تقوم الساعة. يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فلنليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له فجرى في تلك الساعة بما هو كائن - 01:38:31

الى يوم القيمة وفي رواية ابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله وفي المسند والسنن عن ابن قال اتيت ابي ابن كعب فقلت في نفسي شيء من القدر. فحدثني بشيء لعل - 01:38:51  
الله يذهبهم من قلبي فقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر. وتعلم ان ما اصاب لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصييك ولو مت على غير هذا لكونك اهل النار. قال فاتيت عبدالله ابن مسعود - 01:39:11

حديفه بن اليمان وزيد بن ثابت فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث صحيح رواه الحاكم في في صحيح ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 01:39:31

فالدليل الاول حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال والذي نفس ابن عمر بيده الحديث رواه مسلم ودلالته هذا مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وتؤمن بالقدر خيره وشره - 01:39:47

يجعل من الايمان الايمان بالقدر خيره وشره فهو احد اصوله واركانه ومنكره كافر فمن انكر قدره فقد كفر. والآخر في قوله ابن عمر ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر - 01:40:05

ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. فعلق قبول عمله على الايمان بالقدر فان لم يؤمن بالقدر رد عمله ورد العمل يجب كون مارد به محربما. وقد يكون كفرا وما ذكر هنا كفر لان القدر ركن من اركان الايمان - 01:40:25

والدليل الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان الحديث رواه ابو داود والترمذی باسنادين يقوى احدهما الآخر واما رواية احمد في مسنه ان اول ما خلق الله القلم فاسنادها ضعيف - 01:40:49

وكذلك رواية ابن وهب هي في كتابه القدر وهو كتاب مفرد واسنادها ضعيف ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله من مات على غير هذا فليس مني - 01:41:08

اي فانا بريء منه وهو بريء مني. وبراءته صلى الله عليه وسلم من فعل دالة على تحريمها وانه كبيرة من الكبائر وثانيها في قوله في

الرواية الاخرى احرقه الله بالنار - 01:41:27

فان الاحراق بالنار انما يكون جزاء على فعل المحرمات وثالثها في قوله انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم الى اخر الحديث  
فوجدان طعم الايمان متعلق بالايمان بالقدر وفي ذلك يقول ابراهيم الحربي احد - 01:41:44

الحافظ من اصحاب احمد من لم يؤمن بالقدر تن ked عيسه. من لم يؤمن بالقدر تن ked عيسه. والدليل الثالث عبادة بن الصامت الذي عند ابن وهب وهو حديث مستقل ودلالته على مقصود الترجمة - 01:42:12

هي كما تقدم من الوعيد باحرق الله عز وجل له بالنار. لقوله احرقه الله بالنار. والاحراق بالنار لا يكون الا على ترك محرم على فعل محرم. والمذكور هنا انكار القدر فهو محرم. ودل غيره على ان انكار - 01:42:31

القدر كفر بالله عز وجل. والدليل الرابع حديث ابن الديلمي رضي الله عنه قال اتيت ابي ابن كعب الحديث اخرجه ابو داود وابن ماجة والعزم اليهما اولى من العزم الى الحاكم - 01:42:51

واسناده حسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولو مت على غير هذا لكتت من اهل النار فمن انكر القدر فهو من اهل النار الذين هم اهلها وهم الكفرا فـ فهو من اهل النار الذين هم اهلها يعني الذين لا يخرجون منها وهم الكفرا فـ 01:43:08 كافل -  
نعم فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار ان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 01:43:32

الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادس انه جرى بالمقدير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة برأته صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة شبهة لسؤال العلماء - 01:43:51

السادسة ان العلماء اجابوه لما يزيل عن الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط هذه مسائلتين عظيمتين توجه الى العالم في طلب كشف الشبهة والثانية ان العالم يكشف الشبهة بايش - 01:44:12

بالدليل من القراءة والسنة ليس باري واظن واخمن واعلم ولعل والتداعيات العصرية وغير ذلك. اليوم للأسف يعني تقرأ في الانترنت فتاوى تنسب الى مشيخة العلم تجد ان التحاكم فيها الى مواثيق الانسان - 01:44:29

والقوانين الدولية متى كان هذا الدليل يستدل به في فتاوى علماء المسلمين ليس هذا دليلاً للتحاكم هو الى الله سبحانه وتعالى وحده فمن اراد ان يبين حقن الدماء والتحذير من الفتنة - 01:44:46

والحرص على الالفة والرحمة وانهاء النزاعات. يقول قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقول تدعوا مواثيق حقوق الانسان الى حفظ الحريات المدنية هذا منكر ولا مهو منكر يا اخوان - 01:45:01

طبقوا القاعدة هذا كشف الشبهة بماذا بشرط من باب تقدم عندنا بباب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الطاغوت - 01:45:17

الموايثيق هذه ما تكون سنة طاغوت وسنة ما هي بطاغوت طاغوت ما يتغير الحكم الى غير الله طاغوت والدين ما يتغير ولذلك العالم الراسخ لا تتغير اقواله واذا جاءت مثل هذه المصائب تتكلم فيها فقال الله قال رسوله - 01:45:39

لا يتكلم فيها مثل مثلك المواد بمثل هذه الدعاوى من موايثيق الانسان وحقوق الحريات العامة وغير ذلك من الكلام الذي فيه حق وفيه باطل وفيه ما جاء به الاسلام وفيه - 01:45:55

ما انكره الاسلام نعم بباب ما جاء في المصورين. مقصود الترجمة بيان حكم المصورين وليس المراد ذواتهم بل المراد فعلهم وهو التصوير لانه من الوسائل المفضية الى الشرك وانما عدل المصنف عن قوله بباب ما جاء في التصوير الى قول بباب ما جاء في المصورين اتباعاً للحاديـث - 01:46:05

فانها وردت كذلك بتعليق الحكم بالصورة لا بفعله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي فليخلق ذرة - 01:46:38

او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجاه ولا هما عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا

01:46:57 يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله -

وله معنى ابن عباس رضي الله عنهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب بها في جهنم. ولهم عنده مرفوعاً من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ - 01:47:12

وفيها الروح وليس بنافخ ولمسلم عن أبي الهياج قال قال لي علي لا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا ولا قبراً مشرفاً الا سويته - 01:47:32

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الحديث متفق عليه - 01:47:50

وDallas على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقي اي لا احد اظلم من ذلك وانما يوصف بالظلم فاعل المحرم. فالتصوير محرم لانه ظلم. وقد يكون كفراً والتصوير - 01:48:05

ومنه ما هو كفر ومنه ما ليس كذلك كما سيأتي والآخر في قوله فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة تقريراً لهم واظهاراً لعجزهم. وهو دال على ذمهم. فان مستحق التوبخ والتقرير والتباكي ان - 01:48:29

لاجل ما وقع منه من مذموم محرم. والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ناسي عذاباً يوم القيمة. الحديث متفق عليه - 01:48:50

وDallas على مقصود الترجمة في قوله اشد الناس عذاباً يوم القيمة ثم عينهم بقوله الذين يضاهئون بخلق الله والمضاهاة هي المشابهة وكونهم اشد الناس عذاباً يدل على ان فعلهم محرم بل كبيرة من كبائر الذنب - 01:49:04

والدليل الثالث حديث ابن عباس رضي الله عنهم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كل مصور في النار ثم فسر عذابه بقوله يجعل له بكل صورة صورها نفس يعذب - 01:49:26

في جهنم والوعيد بالعذاب في جهنم انما يكون على كبائر الذنب والدليل الرابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضاً مرفوعاً من صور صورة في الدنيا الحديث متفق عليه وDallas على مقصود الترجمة في قوله كلف ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ - 01:49:46

فان الله يكلف بذلك لاظهار عزه وترتيب العذاب على فعله دال على ان فعله محرم بل كبيرة من كبائر الذنب. والدليل الخامس حديث ابي الاسدي رحمه الله قال لي علي الحديث رواه مسلم - 01:50:09

وDallas على مقصود الترجمة في قوله الا تدع صورة الا طمستها فالامر بالقنصل يقتضي حرمة الصورة وهذه الاحاديث المتقدمة دالة على ان المصور له حالان الاولى الكفر عيادة بالله اذا رصد بتصويره - 01:50:29

مضاهاة خلق الله وتشبيهه فعله الناقص بفعل الله الكامل وتشبيهه فعله الناقص بفعل الله الكامل والآخر الفسق اذا خلا من القصر المذكور الفسق اذا خلا من الفصل المذكور لان التصوير من كبائر الذنب - 01:50:53

وهذه الاحاديث عامة في جميع التصوير فمن قيد منها شيئاً افتقر الى دليل ولا دليل على تخصيص شيء دون شيء وهي عامة ايضاً في ذوات الارواح وغيرها. لكن في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهم موقوفاً انه قال - 01:51:18

ان كنت لابد فاعلاً فصور الشجر وما لا روح له. فان كنت لابد فاعلاً فصور الشجر على روح له وهو قول صحابي لا يعلم له مخالف. فعلم ان تصوير ما لا روح له انه جائز مباح - 01:51:41

ومن القواعد المحتاج الى العلم بها في هذا الباب ان ما حرم للذرية جاز لل الحاجة فاذا احتج الى التصوير في امر ما كان جائزًا وتقدر الحاجة بقدرها - 01:52:01

مثل المقررات المعرفية مثلاً علم الطب والعلوم كما ما تسمى وما تعلق بها هذه تحتاج الى التصوير او تلقين الاطفال في بعض الاحوال يعسر الا بتصوير فهذا جائز لان ما حرم للذرية جاز - 01:52:23

حاجة ليس للضرورة ليس للضرورة وانما الذي يكون للضرورة هذا الذي يحرم لاصله لكن الذي حرم ذريعة فإنه يجوز عند وجود

الحاجة توسيعة على المسلمين. وهذا اختيار ابو العباس ابن تيمية - 01:52:46

وتلميذه ابن القيم والتصوير من هذا الجنس فيجوز للحاجة فقط اما غير الحاجة لا يجوز للاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث صريحة ما تحتمل شيء فهي تدل على حرمة التصوير - 01:53:01

ان لم تكن حاجة داعية اليه وهو تصوير ذوات الارواح الحاجة ما موجبها توجب الحاجة متى تعرف انها حاجة مم وجود الحرس فيها. وجود الحرج فيها الان لو اريد تshireج الجسم الانساني ابتداء كالبدن الكلي لا يمكن الانسان يعرف الاجهزة الاساسية فيه الجهاز الهضمي وغيرها الا - 01:53:17

بوجود تصوير يبين للطالب تلقي ذلك فهذا فيه حرج يرفع بالتوسيعة فان لم توجد الحاجة فانه باق على تحريم مثل ايش عدم وجود الحاجة نعم عطني مسمار في الجدار اعطي مثال - 01:53:45

الذكري ها ذكرى هذى شباب الصعب لكن خلونا نعطيكم شي مهم صور المشايخ في اعلانات المحاضرة ما حكمه هل موجود حاجة لا يوجد هذا واقل احوالها ان يكون ورع ان يكون مختلف فيه يتورع عن الانسان. لكن على الصحيح هذه محروم لا تجوز. في عدم الحاجة اليها - 01:54:16

لا تذهبون تظن بعيد في الحال طبقوا في الواقع اللي احنا فيه حتى نعرف ديننا ما يختلط علينا دين يقول الانسان يقول للذكرى قال له واحد طيب يا اخي الشيخ فلان قال له لا شيخ - 01:54:48

لا دين ما يتغير يا اخوان حكم الله على الجميع. حكم الله على الجميع. نسأل الله الهدایة للجميع الانسان يتمسك بدين الله سبحانه وتعالى هذا لا ان يذهب الانسان الى الصور المعلقة ويمزقها لا اذا لم تكن لك سلطة شرعية فانت لا تفعل - 01:55:02

مثل هذه الافعال نعم فيه مسائل الاولى التغليظ الشديد في المصورين الثانية التنبيه على العلة وهو ترك اللادب مع الله تعالى لقوله ومن اظلم من ذهب يخلق كخلقى الثالثة التنبيه على قدرته وعجزه لقوله فليخلقوا ذرة او شعيرة - 01:55:20

الرابعة التصریح بأنه اشد الناس عذابا. الخامسة ان الله يخلق بعد كل سورة نفسها يعذب بها في جهنم السادسة انه يكلف ان ينفخ فيها الروح السابعة الامر بطمسمها اذا وجدت. قوله رحمة الله السامعة الامر بطمسمها اذا وجدت اي بتغطيتها - 01:55:44

فان الطمس هو التغطية ويکفي في ذلك الرأس لما رواه البیهقی بسند صحيح عن ابن عباس انه قال انما الصورة الرأس فاما ذهب فلا صورة انما الصورة الرأس فاما ذهب فلا صورة. يعني يکفي طمس الرأس. والطمس هو تغطيته. اما الخط الذي يوضع تحت الرقبة هذا ليس - 01:56:08

خمسة نعم بعدين تطبيق مهم جدا الان ابتلي الناس بالمشتريات التي فيها صور الحليب والطعام وكذا الانسان اذا دخلها بيته فيجب عليه ان ان يطمس كل صورة لان هذا فيه حرج ومشقة عليه والشريعة جاءت باليسر - 01:56:34

فهو لا سبيل له الى دفعه فلا يجب عليهم حينئذ ان يطمسها وانما يكون في ذلك فيما لم يفشو ولم ينتشر ولم يغلب هذا الذي يتعلق بالحكم. نعم باب ما جاء في كثرة الحلف - 01:56:58

مقصود الترجمة بيان حكم كثرة الحلف وهو القسم بالله عز وجل نعم وقول الله تعالى واحفظوا ايمانكم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف من فاقه للسلعة ممحقة للكسب - 01:57:16

مخرجات وعن سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اشيمق زان وعائيل مستكير ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا الا بيمينه - 01:57:38

رواه الطبراني بسند صحيح وفي الصحيح عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتى قبلى ثم الذين يلوذون لهم ثم الذين يلوذون لهم - 01:57:58

ال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنين او ثلاثة ثمان يشهدون ولا يستشهدون ويخونون المؤمنون وينظرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن وفيه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلوذون لهم ثم الذين يلوذون لهم ثم - 01:58:11

قسم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته. قال ابراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والوعد ونحن صغار. ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة والدليل الاول قوله تعالى واحفظوا ايمانكم ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بحفظ اليمين - 01:58:37

والامر للايجاب ومن جملة الحفظ عدم الاكتثار من الحلف من جملة الحفظ عدم الاكتثار من الحلف والدليل الثاني حديث ابي هريرة قاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة من سلعة - 01:59:03 الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ممحة للكسب فاخبر ان الحلف يروج السلعة ولكنه يذهب بركة كسبها. وكل وكل ما اوجب ذهاب البركة فهو - 01:59:19

الرمل كل ما اوجب ذهاب البركة فهو محرم ودليل كان حديث سلمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلهم الله الحديث رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة واسناده صحيح - 01:59:38 ودنايته على مخصوص الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه يعني جعل القسم بالله بمنزلة البضاعة الملازمة له التي لا تنفك عنه في تجارتة - 01:59:55

والوعيد الشديد المذكور في صدر الحديث دال على ان فعله محرم بل كبيرة من كبائر الذنوب والدليل الرابع حديث عمران ابن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتی قرنی الحديث - 02:00:15 متفق عليه ايضا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها مدح القرون الثلاثة المفضلة مدح القرون الثلاثة المفضلة المقتضي انهم لم يكونوا يكثرون الحلف بالله - 02:00:31 وثانيها في قوله يندرون ولا يوفون يندرون ولا يوفون لأن ما يدخل في النذر بمعناه العام حفظ اليمين لأن ما يدخل في النذر بمعناه العام حفظ اليمين. فإن النذر يطلق ويراد به الدين - 02:00:56

كله كما تقدم ومنه قوله تعالى يوفون بالنذر يعني يوفون بالدين الذي التزموا والثالث في قوله صلى الله عليه وسلم ويندرون ولا يوفون ايضا لما بين النذر واليمين من المشابهة - 02:01:17

لما بين النذر واليمين من المشابهة في كونهما عقدا. فاليمين عقد والنذر عقد والدليل الخامس حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنی الحديث رواه البخاري - 02:01:36

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وهذا وصف خرج مخرج الدم وهذا وصف خرج مخرج الدم لانه في مقابلة الموصوفين بالخيرية من القرون الثلاثة - 02:01:54 لانه في مقابلة الموصوفين بالخيرية من القرون الثلاثة. والدليل السابع السادس الاثر ابراهيم النخعي رحمة الله وقد كانوا يضربون الشهادة وال وعد ونحن صغار اخرجه البخاري وال وعد هو اليمين والحلب وضربيهم عليه تعويذ لهم عن الامتناع عن كثرة الحلف الحلف. ومعنى قول ابراهيم كانوا يضربوننا يعني - 02:02:17

يعني اصحاب عبد الله ابن مسعود كما تقدم فيه مسائل الاولى الوصية لحفظ اليمين الثانية الاخبار بان الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة الثالثة الوعيد الشديد في من لا يبيع الا بيمينه ولا يشتري الا بيمينه - 02:02:47 الرابعة التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي. الخامسة دم الذين يحلفون ولا يستحلفون. شف شف المسألة ذي التنبيه على ان الذنب يعظم مع قلة الداعي لضعف الحاجة اليه - 02:03:09

الخامسة دم الذين يحلفون ولا يستحلفون السادسة ثناوهم صلى الله عليه وسلم على القرون الثلاثة او الاربعة وذكر ما يحدث بعدها السابعة دم الذين يشهدون ولا يستشهدون الثامنة كون السنة يضربون الصغار على الشهادة وال وعد - 02:03:26

وهذا اخر بيان على هذه الجملة من الكتاب وبقيت منه قبابة يسيرة نستوفيها ان شاء الله تعالى بعد المغرب ثم نشرع بعده ان شاء الله تعالى في شرح كتاب المبتدأ في الفقه وهو الكتاب السادس في البرنامج - 02:03:49 الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:04:05